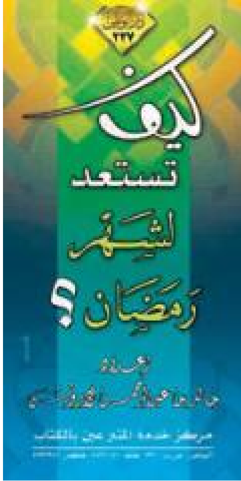
# كيف نستعد لشهر رمضان؟




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

جلسة تفكر وهدوء مع ورقة وقلم فكانت هذه الرسالة القصيرة التي بعنوان (كيف يستعد المسلم لشهر رمضان).

أرجو من الله تعالى أن تكون هذه النصيحة بداية انطلاقة لكل مسلم نحو الخير والعمل الصالح بدءاً من هذا الشهر الكريم وإلى الأبد بتوفيق من الله فهو الجواد الكريم المنان وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قال تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة: 185].

كيف يستعد المسلم لشهر رمضان؟!

أولاً: الاستعداد النفسي والعملي لهذا الشهر الفضيل:

ممارسة الدعاء قبل مجئ رمضان: ومن الدعاء الوارد:
اللهم سلمني إلى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلاً.

نيات ينبغي استصحابها قبل دخول رمضان:

ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث القدسي: «إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة».

ومن النيات المطلوبة في هذا الشهر:

1- نية ختم القرآن أكثر من مرة مع التدبر.

2- نية التوبة الصادقة من جميع الذنوب السالفة.

3- نية أن يكون هذا الشهر بداية انطلاقة للخير والعمل الصالح وإلى الأبد بإذن الله.

4- نية كسب أكبر قدر ممكن من حسنات في هذا الشهر ففيه تتضاعف الأجور والثواب.

5- نية تصحيح السلوك والخلق والمعاملة الحسنة لجميع الناس.

6- نية العمل لهذا الدين ونشره بين الناس مستغلاً روحانية هذا الشهر.

7- نية وضع برنامج ملئ بالعبادة والطاعة والجدية بالالتزام به.

*المطالعة الإيمانية: وهي عبارة عن قراءة بعض كتب الرقائق المختصة بهذا الشهر الكريم لكي تتهيأ النفس لهذا الشهر بعاطفة إيمانية مرتفعة.

وسوف تجد النتيجة.(باب وظائف شهر رمضان) * أقرأ كتاب لطائف المعارف

*صم شيئاً من شعبان فهو كالتمرين على صيام رمضان وهو من الاستعداد العملي لهذا الشهر الفضيل تقول عائشة رضي الله عنها: "وما رأيته صلى الله عليه وسلم أكثر صياما منه في شعبان".

*استثمر أخي المسلم فضائل شهر رمضان وصيامه:

مغفرة للذنوب – عتق من النار- فيه ليلة مباركة تستغفر الملائكة ويتضاعف الأجر والثواب أوله رحمة وأوسطه مغفره... وإلخ، استثمارك لهذه الفضائل يعطيك دافعا نفسيا للاستعداد له.

* استمع إلى بعض الأشرطة الرمضانية قبل أن يهل هلاله المبارك

* تخطيط:

1- استمع كل يوم إلى شريط واحد أو شريطين في البيت والسيارة.

2- استمع إلى شريط (روحانية صائم) وسوف تجد النتيجة.

* قراءة تفسير آيات الصوم من كتب التفسير.

* "اجلس بنا نعش رمضان" شعار ماقبل رمضان وهو عبارة عن جلسة أخوية مع من تحب من أهل الفضل والعمل الصالح تتذاكر معهم كيف تعيش رمضان كما ينبغي (فهذه جلسة الإيمانية تحدث أثر طيبا في القلب للتهيئة الرمضانية).

* تخصيص مبلغ مقطوع من راتبك أو مكافئتك الجامعية لهذا الشهر لعمل بعض المشاريع الرمضانية مثل:

1-صدقة جارية.

2- كتب ورسائل ومطويات للتوزيع الخيري.

3-الإشتراك في مشروع إفطار صائم لشهر كامل 300 ريال فقط.

4- حقيبة الخير وهي عبارة عن مجموعة من الأطعمة توزع على الفقراء في بداية الشهر.

5- الذهاب إلى بيت الله الحرام لتأدية العمرة.

من خلال الدروس العلمية في المساجد وغيرها.(آداب وأحكام) * تعلم فقه الصيام

* حضور بعض المحاضرات والندوات المقامة بمناسبة قرب شهر رمضان.

* تهيئة من في البيت من زوجة وأولاد لهذا الشهر الكريم (من خلال الحوار والمناقشة في كيفية الاستعداد لهذا الضيف الكريم)، (ومن خلال المشاركة الأخوية لتوزيع كتيبات والأشرطة على أهل الحي فإنها وسيلة لزرع الحس الخيري والدعوي في أبناء العائلة.

ثانياً: الاستعداد الدعوي: يستعد الداعية إلى الله بالوسائل التالية:

1- حقيبة الدعوة (هدية الصائم الدعوية) فهي تعين الصائم وتهيئ نفسه على فعل الخير في هذا الشهر.

محتويات الحقيبة: كتيب رمضاني – مطوية – شريط جديد- رسالة عاطفية – سؤال.

2- تأليف بعض الرسائل والمطويات القصيرة، مشاركة في تهيئة الناس لعمل الخير في الشهر الجزيل.

3- إعداد بعض الكلمات والتوجيهات الإيمانية والتربوية إعداداً جيداً لإلقائها في مسجد الحي.

4- التربية الأسرية من خلال الدروس اليومي أو الأسبوعي.

5- توزيع الكتيب والشريط الإسلامي على أهل الحي والأحياء المجاورة.

6- دارية الحي الرمضانية فرصة للدعوة لا تعوض.

7- استغلال الحصص الدراسية للتوجيه والنصيحة للطلاب.

8- طرح مشروع إفطار صائم أثناء التجمعات الأسرية العامة والخاصة.

9- الاستفادة من حملات العمرة من خلال الاستعداد لها دعوياً وثقافياً.

10- التعاون الدعوي مع المؤسسات الإسلامية.

أخي الداعي:

عليك بجلسات التفكر والإعداد للوسائل الجديدة أو تطوير الوسائل القديمة ليكون شهر رمضان المبارك بداية جديدة لكثير من الناس.

ثالثاً: مشروع مثمر لليوم الواحد من رمضان: برنامج صائم:

قبل الفجر:

[الزمر: 9].{أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}* التهجد: قال تعالى:

[رواه البخاري ومسلم].«تسحروا فإن في السحور بركة» * السحور: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

[الذاريات: 18]. {وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}* الاستغفار إلى آذان الفجر: قال تعالى:

[رواه مسلم].«ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» * أداء سنة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم:

بعد طلوع الفجر:

»ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا«* التبكير لصلاة الصبح: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[رواه البخاري ومسلم].

»الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة«* الاشتغال بالذكر والدعاء حتى إقامة الصلاة: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[رواه الترمذي وصححه الألباني].

فقد كان النبي صلى الله عليه(أذكار الصباح) * الجلوس في المسجد للذكر وقراءة القرآن إلى طلوع الشمس:
وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء.

»من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس* صلاة ركعتين: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
.ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة«

»اللهم إني أسألك خير ما في هذا اليوم وفتحه* الدعاء بأن يبارك الله في يومك: قال النبي صلى الله عليه وسلم
.ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر مافيه وشرما بعده« [رواه أبو داود وضعفه الألباني]

: "إني لأحتسب في نومتي كما أحتسب في قومتي".قال معاذ رضي الله عنه* النوم مع الاحتساب فيه:

»ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل* الذهاب إلى العمل أو الدراسة: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[صححه الألباني].يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده«

»ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت* الانشغال بذكر الله طوال اليوم: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها« [ضعفه الألباني].

[رواه البخاري ومسلم].»اللهم أعط منفقاً خلفاً« * صدقة اليوم: مستشعراً دعاء الملك:

الظهر:

* صلاة الظهر في وقتها جماعة مع التبكير إليها: قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إن رسول الله علمنا سنن الهدى
وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه".

* أخذ قسط من الراحة مع نية صالحة: (وإن لبدنك عليك حق).

العصر:

»رحم الله امرءاً صلى قبل* صلاة العصر مع الحرص على صلاة أربع ركعات قبلها: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[حسنه الألباني].العصر أربعاً«

»من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه* سماع موعظة المسجد: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
لراوي: أبو أمامة المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم:كان له كأجر حاج تاماً حجته« [
1/84- خلاصة الدرجة: إسناده لا بأس به].

»من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهوالجلوس في المسجد: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[حسنه الألباني].زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر«

المغرب:

»ثلاثة لا ترد دعوتهم ذكر منهم الصائم حتى* الانشغال بالدعاء قبل الغروب: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
[ضعفه الألباني].يفطر«

* تناول وجبة الإفطار مع الدعاء: "ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى".

*أداء صلاة المغرب في جماعة المسجد مع التبكير إليها.

* الجلوس في المسجد لأذكار المساء.

[رواه البخاري].»وإن لزوجك عليك حقا« * الاجتماع مع الأهل وتدارس ما يفيد: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* الاستعداد لصلاة العشاء والتراويح:

العشاء:

* صلاة العشاء جماعة في المسجد مع التبكير إليها.

»من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم* صلاة التراويح كاملة مع الإمام: قال النبي صلى اله عليه وسلم:
[رواه البخاري ومسلم].من ذنبه«

[رواه البخاري].»اجعلوا آخر صلاتكم وترا« * تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

برنامج مفتوح:
زيارة ) الأقارب – صديق _ جار )، ممارسة النشاط الدعوي الرمضاني، مطالعة شخصية، مذاكرة ثنائية، ) أحكام– آداب– سلوك- ... إلخ )، درس عائلي، (تربية ذاتية، حضور مجلس الحي) مع الحرص على الأجواء الإيمانية واقتناص فرص الخير في هذا الشهر الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه: خالد بن عبد الرحمن الدرويش
دار الوطن